

- أ -
استهلال

قال الله تعالى

(الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ
عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ)

صدق الله العظيم

سورة الملك الآية رقم "٢"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ يَجِبُ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ

يُتَّقِنَهُ)

صدق رسول الله ﷺ
رواه البيهقي

الإهداء

إلى الذين أحس في عيونهم لهفة الانتظار
بعد رحلة طويلة من الكفاح والمثابرة والعناء
على طريق الوصول إلى رضاهم...

إلى والديّ ...

الذين ما تركا يوماً دعمي حتى في حوائك الظروف
وكنت همهم الأكبر ...

وها قد جاء اليوم الذي أُرِد فيه القليل مقابل بحرهم الزاخر
ومن بين ذلك أهدي نتاج جهدي إلى رجل جعل العلم في نظري أيسر من
القطوف الدانيات

وهياً لي كل السبل والدوافع لقطفها
أخي محمد...

إلى الذين صوروا لي معنى الصداقة والوفاء
رويتهم مساحات عمري ماء النقاء
فأصبحت بكم شخصاً جديداً يسعى للنماء...

إلى الذي صاغ عصارة نجاحه وجهده في الحياة نصحاً ونقداً...
كرماً وعونا وعضداً
فكنتُ ...

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله القائل في محكم تنزيله (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم).

الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والمعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية. الشكر أجزله للدكتور/ أحمد هاشم أحمد الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذا البحث لكريم عونه وتوجيهاته الثرة التي كانت خير دليل لإكمال هذا البحث جعله الله ذخراً لهذا الوطن. أتقدم بجزيل الشكر للدكتور/ فتح الرحمن الحسن منصور لما قدمه من دعم وتشجيع وتوجيهات كريمة كان لها الأثر الكبير في إتمام البحث.

الشكر للذين ساعدوني بعطائهم لإتمام هذا البحث، فلو لا عطائهم لما تمكنت من إتمام هذا البحث بالصورة التي هو عليها الآن، فمنذ الخطوة الأولى كان توفيق الله معي بعبء هؤلاء.

- الأستاذ/ أبو بكر عبد الله عبد الرحمن رئيس قسم الحاسوب بالمعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية لتذليله الصعاب وتوجيهه الرشيد وسؤاله المتواصل في هذا البحث.

- الدكتور/ مصطفى نجم البشاري بقسم المحاسبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لما قدمه من معلومات وتوضيحات وإرشادات لإتمام هذا البحث.

- الأستاذ/ طارق محمد الخليفة بالمعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية الذي ألهمني بالكثير من الأفكار والآراء في مشواري الطويل مع البحث.

- الأستاذ/ عمر الله جابو بالمعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية لوقفته معي لإكمال هذا البحث.

- الشكر إلى الإخوة بمجموعة جياذ الصناعية وبصفة خاصة للإخوة بشركة كابلات جياذ السويدي لمدهم بالمعلومات اللازمة لإكمال البحث.

- الأستاذ/ يحيى حسين بينك التضامن الإسلامي لما بذله من جهد وتعاون لإتمام هذا البحث. كما أخص أسرة مكتبة المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية، أسرة مكتبة جامعة السودان

للعلوم والتكنولوجيا، وأسرة مكتبة جامعة النيلين. أتقدم بالشكر الجزيل لزملائي بالدراسات العليا وكل من تعاون وساهم في إخراج هذا البحث مهما كان

حجم تلك المساهمة.

الباحثة

ملخص البحث

تناول البحث أثر تكاليف الجودة وكيفية قياس تكاليف الجودة على تكلفة الإنتاج في المنشآت الصناعية السودانية وذلك من أجل تحسن فرص الربحية وتحسين الموقف التنافسي للمنشآت الصناعية في السوق العالمية.

هدف البحث إلى توضيح مفاهيم الجودة ومبادئها وأسسها، وبيان مفهوم تكاليف الجودة وعناصرها وطرق قياسها، وكذلك توضيح أثر تكاليف الجودة على تكلفة الإنتاج في المنشآت الصناعية.

لتحقيق أهداف البحث تم اختبار مدى صحة الفروض التالية:

١. التحسين المستمر لجودة المنتج يؤدي إلى تخفيض التكاليف بشركة كابلات جيايد السويدي
٢. الجودة العالية تؤدي إلى زيادة حصة المنشأة في السوق التنافسية وزيادة معدل الربحية ورفع كفاءة الإنتاج بشركة كابلات جيايد السويدي.
٣. إن المقاييس المستخدمة لا تحقق فعالية في قياس مستوى الجودة في شركة كابلات جيايد السويدي.
٤. تؤثر تكاليف الفشل تأثيراً سلبياً على تكلفة الإنتاج في شركة كابلات جيايد السويدي.

استخدم الباحث المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ووضع الفروض والاستقرائي لاختبار مدى صحة الفروض والوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة والتاريخي لعرض الدراسات السابقة.

من أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة:

١. إن التركيز على الجودة أثناء تصميم المنتج وأثناء تحديد العمليات الإنتاجية يقلل من عمليات الفحص قبل وأثناء وبعد الانتهاء من العملية الإنتاجية.
٢. أن اهتمام المنشأة بالجودة وتحسينها يخفض التكلفة نتيجة لخفض العيوب والهدر، ويحسن الإنتاجية نتيجة لتحسن العمليات فيها.
٣. إن المنتجات الرديئة تؤدي إلى زيادة التكاليف التي تتحملها المنشأة وبصفة خاصة تلك التكاليف المتعلقة بالوحدات المعيبة وتكاليف إعادة الإنتاج وتكاليف الفحص وتكاليف التعامل مع شكاوى العملاء وتكاليف الخصم الذي يمنح على المنتجات ذات الجودة الرديئة.

من أهم والتوصيات التي ترى الباحثة الاهتمام بها:

١. ضرورة الاهتمام بتكاليف الجودة وتحليلها إلى أقسامها وبنودها الفرعية والتعرف على مسببات ارتفاع أي بند من بنودها والعمل على تخفيض هذه التكاليف عن طريق تحسين جودة السلعة أو الخدمة المقدمة للعملاء.

٢. أن تكاليف المنع وجزء من تكاليف التقويم يجب رسملتها في قائمة المركز المالي، أما تكاليف الفشل الداخلي والفشل الخارجي والجزء الآخر من تكاليف التقويم فيتم إدراجها في القائمة المالية.
٣. على إدارة الشركة توعية المحاسبين بأهمية عناصر تكاليف الجودة وضرورة إبرازها بشكل منفصل عن بقية عناصر التكاليف الأخرى عند إعداد تقارير التكاليف، كما على إدارة الشركة أن تسعى للحصول على شهادة جودة البيئة ISO 14000 لتطوير قدرتها على الالتزام بشروط وقواعد السوق عالمياً.

ABSTRACT

The research tackled the Effect of quality cost and the way of measuring quality costs of production cost in Sudan's industrial companies. So As to raise the rate of improve benefit chances and to improve the competition in the international market.

This research aimed to identify quality concepts, principles and bases, in addition to identify quality cost, its elements and how to measure it. Also to identify effect of quality cost on production costs in the industrial institution.

To fulfill the research's goals, the following hypotheses are tested:

1. Continuous improvement of production quality leads to decrease the costs production in Giad Elsewedy Cables Company.
2. High quality leads to increase the of the Change to competition, and increase the rate of profit and improve production quality at Giad Elsewedy Cables Company.
3. The measure applied in Giad Elsewedy Cables Company do not enable achieving effectiveness in measuring quality levels in the company.
4. Cost of failure has negative effect in the Giad Elsewedy Cables Company.

The researcher applied Deductive methodology in determine the hypotheses of the research, The inductive methodology in testing the hypotheses, The descriptive methodology in the case study and historical methodology to show if the mentioned hypothesis are true or no.

Some of important results achieved by the researcher are:

1. Concentrating on quality during product designing and during defining production operations, decrease the checking operations before, during and after finishing production operation.
2. Institutions intention of quality and improving, shall decrease the cost for the reason that reduction of faults and loss, and shall improve production because of improving the operations.
3. Defective products quality leads to increasing fault sections, the cost of reproduce, checkup costs, dealings costs with customers and discount costs which given for bad quality products.

The most important recommendations are:

1. It is necessary to take more care of quality cost, and analyze it into sections and subsidiary terms, fined out the causes of increase of any of its articles, and work for decrease these costs through improving articles quality or by service presented to customers.
2. refusal costs, and part of evaluation costs should be treated as capital expenses in the balance sheet, cost of inside and out side failure and other part of evaluation cost should be added to income statement.
3. Company's administration have to educate its accountants of the importance of quality costs and the necessary of show it in a separates list when preparing costs reports.

It is also necessary to for the company to achieve environment quality certificate ISO 14000 to improve its ability to complete in international market.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	استهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
و	Abstract
ح	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
المقدمة	
٢	الإطار المنهجي
٦	الدراسات السابقة
الفصل الأول: الجودة النشأة والتطور	
١٥	المبحث الأول: مفهوم الجودة وأهدافها
٢٩	المبحث الثاني: النشأة والتطور التاريخي للجودة
الفصل الثاني: القياس المحاسبي لتكاليف الجودة	
٣٦	المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأنواع تكاليف الجودة
٥١	المبحث الثاني: القياس المحاسبي لتكاليف الجودة
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	
٨١	المبحث الأول: خلفية تاريخية عن مجموعة جياذ الصناعية
٩٠	المبحث الثاني: تحليل البيانات
الخاتمة	
١٠٢	النتائج
١٠٤	التوصيات
١٠٧	المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٩	كيفية عرض تقرير تكاليف الجودة	١-١-٢
٨٨	الكميات المستوردة من الكابلات للفترة من ٢٠٠١ - ٢٠٠٣ م	١-٢-٣
٨٩	المراحل الإنتاجية	٢-٢-٣
٨٩	إنتاج الألمونيوم والنحاس لعام ٢٠٠٥ م	٣-٢-٣
٩٠	تكاليف إنتاج الكوابل لعام ٢٠٠٥ م	٤-٢-٣
٩٦	عناصر تكاليف المنع خلال العام ٢٠٠٥ م	٥-٢-٣
٩٧	عناصر تكاليف التقويم خلال العام ٢٠٠٥ م	٦-٢-٣
٩٨	عناصر تكاليف الفشل الداخلي خلال العام ٢٠٠٥ م	٧-٢-٣
٩٩	عناصر تكاليف الفشل الخارجي خلال العام ٢٠٠٥ م	٨-٢-٣
٩٩	تكاليف الجودة في شركة كابلات جياذ السويدي خلال العام ٢٠٠٥ م	٩-٢-٣

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٣	أهداف إدارة الجودة الشاملة	١-١-١
٢٧	مكونات النظام	٢-١-١
٢٤	أقسام تكاليف الجودة	١-١-٢
٤٥	العلاقات المتداخلة بين تكاليف الجودة	٢-١-٢
٤٧	الوفر في التكاليف نتيجة لزيادة تكاليف الوقاية	٣-١-٢
٥٠	عرض تقرير التكاليف بيانياً	٤-١-٢
٦١	عملية اتخاذ قرار بمستوى الجودة	١-٢-٢
٦٥	نموذج جوران لقياس تكاليف الجودة	٢-٢-٢
٦٧	الخطوات العملية لتطبيق النموذج التقليدي	٣-٢-٢
٧١	نموذج دالة تاجوشي لتقدير خسائر الجودة	٤-٢-٢
٧٥	دالة غير متماثلة لخسائر الجودة في حالة عدم وجود مناطق عدم الحساسية	٥-٢-٢
٧٧	الإطار العام لنموذج الجائزة الأوربية للجودة	٦-٢-٢
٨٥	النموذج المقترح لمدينة جياذ الصناعية	١-١-٣